انجى افلاطون وذكريات «كفر شكر»

هى فنانة قلما يجود الدهر بمثلها ...تركت الحياة الارستقراطية وعاشت بين الفقراء والمقهورين، لتناضل من اجل الدفاع عن حقوقهم، فتعتقل وتسجن، انها الفنانة الراحلة انجى افلاطون، والتى يقام معرضها حاليا بقاعة سفر خان بالزمالك ويستمر حتى 14 فبراير المقبل.

تقول شيرويت شافعى المسئولة عن القاعة: استطعنا فى عام 2015 من خلال جاليرى سفر خان عرض 30 لوحة من اعمال الراحلة انجى افلاطون فى بينالى فينسيا، حيث تعتبر هى الفنانة الوحيدة من العالم العربى التى تحصل على تكريم فى بينالى فينسيا، وقد وصفها رئيس البينالى بأنها الفنانة المناضلة، ونتيجة لذلك يقوم حاليا متحف الفن الحديث بنيويورك، بالاحتفال بالفنانة من خلال ترجمة كتابها "مذكرات انجى افلاطون" من الطفولة الى السجن، والتى قامت القاعة بإعادة طبعه هذا العام، كما استطعنا الحصول على فيلم تسجيلى عن الفنانة الراحلة، وقد أنتجته مؤسسة السينما المصرية فى بداية ثمانينيات القرن الماضى، وقام بتصويره الفنان طارق التلمسانى، واخرجه محمد شعبان، ويعرض الفيلم فى القاعة تزامنا مع المعرض

يقام المعرض تحت عنوان "كفر شكر" ويرمز العنوان الى المكان التى اختارته الفنانة للتعبير عن الريف المصرى ونسائه ورجاله الكادحين، حيث سجلت بفرشاتها تفاصيل الحياة اليومية والتى لا تخلو من المعاناة والكفاح من اجل الرزق كما رسمت افراحهم فى أثناء الموالد التى تقام سنويا فى الكفر.

تقول انجى فى مذكراتها: اقمت معرضا فى عام 1953 واخر فى 1954 والثالث كان فى 1956 وكانت تلك المعارض تدور كلها حول الريف وحياة الناس هناك، وقد هربت من المدينة الى الريف حيث وجدت الاصالة

والمصداقية، فمن خلال الريف كنت ازداد معرفة بنفسى وبوطنى، ولم يكن هذا بالامر السهل على امرأة فى سن الشباب نظرا للعادات والتقاليد السائدة.

عرضت اعمال انجى افلاطون فى كل من باريس ودرسدن ودوراسو وبولندا ونيودلهى والكويت، كما شاركت فى بينالى سان باولو وبينالى فينسيا 1968، وتوجت من قبل الحكومة الفرنسية بأعلى الأوسمة وهو وسام "فارس الفن والثقافة"، وتوفيت عام 1989

رابط دائم: rg.eg/NewsQ/471669.aspx